ستظل مشاعل الثورة اليمنية الخالدة وضاءة حتى تحقق لشعبنا كل طموحاته وتطلعاته

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر

السبت 21 نوفمبر 2009 م - العدد (14653) السنة الحادية و الأربعون

مدير مكتب وزارة شؤون المغتربين في عدن لـ(14 أكتوبر):

مكتبنا من أكبر فروع الوزارة نظراً لأهمية عدن الاقتصادية والتجارية

ثقة المغتربين تزداد في إقامة مشاريعهم الاستثمارية متى ما توافر الأمان لها

نجيب الصلوي مع بعض المغتربين اليمنيين

منظر لمدينة عدن

مكتب وزارة شؤون المغتربين بعدن

نأمل من الوزارة ومكتب المحافظة إيصال المخصص المالي لبناء مكتب فرع الوزارة في عدن

أجرت اللقاء/ نبيلة عبده محمد

اليمن زاخرة بأبنائها المخلصين ،وحضنها الدافئ مفتوح لكل الشرفاء الوطنيين المحبين لها الذين يطمحون ويتمنون لها الازدهار والنماء والرفاهية، على الرغم من الاغتراب القاسي باعتباره وسيلة لكسب الرزق إلا أن المغتربين الأوفياء يردون الجميل لقاء ترعرعهم على أرضها الطيبة وترابها الطاهر والتعويض الوطني والإنساني للأرض والأهل والأحباء لرفع المستوى الاقتصادي والمعيشي والتفاخر برقي الوطن اليمني بين الأوطان من خلال تسخير سواعد المستثمرين وأموالهم في خدمة الإنسان اليمني المشهود له عبر الأزمان وتفخر اليمن بأبنائها المغتربين وبمساهماتهم السخية في البناء والتطور والتحديث من أجل تحقيق المستقبل الموعود للأبناء والأحفاد .. وبهذا الخصوص التقينا بالأخ/ نجيب عبدالحق الصلوي مدير مكتب وزارة شؤون المغتربين في م/ عدن واستخلصنا منه الإفادات التالية.

تأسيس المكتب

عن تأسس المكتب أفادنا قائلاً يعد هذا المرفق أحد مكاتب وزارة شؤون المغتربين في المحافظة وهو أكبر مكتب من حيث عدد الموظفين الذين يقومون بمتابعة قضايا المغتربين الذين يقبلون علينا، وللمكتب الشرف في أن حل كثير من القضايا الخاصة بالمغتربين وما زال يسعى إلى ذلك وقد أتى تأسيسه عقب الوحدة المباركة وكان له دور فاعل في متابعة قضايا المغتربين الموجودة في المحافظة سواء في الجانب الاستثماري أو الجانب الاجتماعي وقضايا المغتربين المختلفة .. ومازال المكتب يواصل مهامه في سبيل خدمة المغتربين وتسهيل مهام عملهم وضمان حقوقهم.

مهام المكتب

وعن مهام المكتب أضاف قائلاً: يشكل هذا المكتب عاملاً مهماً في استقبال قضايا المغتربين في الجوانب الاستثمارية، وطلب البطاقة الشخصية والجوازات لذلك فهو يتلقى شكاوى المغتربين سواء من المنافذ البرية أو البحرية أو من المطارات ونحن بدورنا نقوم بمتابعة الجهات ذات العلاقة والعمل على حل مثل هذه الإشكاليات وتلبية طلبات المغتربين في جميع المجالات بما يضمن حقوقهم ويصون أعمالهم لما فيه الصالح العام لبلادنا.

ما يعانيه المغتربون

وفي سياق الحديث أو ضح قائلاً .. إن مشاكل المغتربين كثيرة على سبيل المثال: المغتربون في دول الخليج يعانون من قضايا وشروط الكفالة ونوعية العمالة المطلوبة من حيث المهارة وعدمها ومنافسة في العمالة الأجنبية الوافدة إلى دول الخليج للعمالة اليمنية، ونحن نسعى إلى تسهيل مثل هذه الأمور.

أما ما يعانيه المغتربون اليمنيون من إشكاليات ما بعد الاغتراب فهي الحقوق وتجديد الإقامة وغيرها من القضايا التي تهم المغتربين.

ظروف تبشر بخير

وأضاف قائلاً .. بعد وحدتنا المباركة تحسنت علاقتنا مع دول المهجر بشكل عام ودول الخليج بشكل خاص نظراً لتفهم دول الخليج لوضع اليمن وأهمية التعاون الاقتصادي وموافقتها على استقبال العمالة اليمنية .. وقد خرج المؤتمر العام الثالث للمغتربين في إحدى توصياته بضرورة التنسيق مع جهات الاختصاص المماثلة في دول الخليج ببحث قضايا العمالة اليمنية في هذه الدول وكذلك قضايا المغتربين بشكل عام وذلك ضمن المباحثات اليمنية واللجان المشتركة بين اليمن ودول الخليج.

المغتربون والشأن الاستثماري الوطني المحلي

وألمح مدير مكتب المغتربين إلى أن للاستثمار المحلي أهمية خاصة في مجال التنمية الاقتصادية ونستطيع أن نقول إن ارتباط المشاريع الاستثمارية للتنمية هو ارتباط أهمية حيث أن الإخوة المغتربين يساهمون بأكثر من 40٪ من المشاريع الاستثمارية الموجودة داخل الوطن خصوصاً في محافظة عدن حيث تسهم هذه المشاريع في امتصاص جزء كبير من العمالة الموجودة والبطالة داخل الوطن هذا إلى جانب الأعمال التجارية الصغيرة الخاصة بالمغتربين في كافة المجالات وهذه تسهم أيضاً في جذب جزء كبير من العمالة سواء كانت من أهل وأقارب صاحب العمل أو الموجودة في السوق.

مطالب استثمارية

أما بخصوص مطالب المغتربين أفاد بقوله: لدينا مطالب تخص المغتربين وذلك بأن يتم تخصيص مناطق استثمارية للمغتربين في محافظة عدن والمحافظات الرئيسة الأخرى وهذه كانت إحدى توصيات المؤتمر العام الأول للمغتربين الذي عقد في عام 1999م ولم يحقق هذا المطلب لكننا لمسنا الإخوة المغتربين يطالبون به أثناء تواجدهم في المؤتمر العام الثالث الذي عقد في شهر أكتوبر من هذا العام ومازلنا نعمل على تحقيقه لأهميته الاقتصادية والاستثمارية الوطنية المحلية.

المغتربون والاستثمار المحلي

واستطرد قائلاً إن ثقة المغربين تزداد في إقامة مشاريعهم الاستثمارية داخل الوطن وإذا ما توافر الأمان فبإمكانهم نقل جزء من استثماراتهم من الخارج إلى الوطن، ونلاحظ أن عجلة الاستثمار بدأت حالياً ومازالت هناك مبشرات بالخير قادمة.

تفهم دول الخليج لوضع بلادنا ساهم في قبول العمالة لديهم

نجيب عبدالحق الصلوي

الصعوبات التي يعانيها المكتب

وختم الأخ نجيب حديثه قائلاً هناك عدة صعوبات يواجهها المكتب من ضمنها عدم توافر مبنى خاص للمكتب .. فنحن الآن مازلنا في مبنى بالإيجار ... إضافة إلى عدم توفر وسائل المواصلات للمتابعة وكذلك شحة الموازنة وعدم كفايتها لتسهيل نشاطنا كما أن هناك بعض الجهات ذات العلاقة لا تتجاوب معنا في حل قضايا المغتربين.

ونحن لدينا تصور بمشروع بناء مكتب للوزارة وانهينا متابعة ذلك مع هيئة الأراضي وذلك بتخصيص أرضية لغرض بناء مكتب وبذلك نطالب قيادة الوزارة وقيادة المحافظة باعتماد المبلغ اللازم لبناء مكتب فرع الوزارة في محافظة عدن.

ونود أن نوجه رسالة إلى الإخوة المغتربين وهي أنه من الأهمية التواصل مع مكاتب الوزارة في المحافظات من أجل طرح قضاياهم ومتابعة الجهات ذات العلاقة لإيجاد الحلول المناسبة قبل أن تتعقد مشاكلهم وتصل إلى طريق مسدود.

ضرورة مكافحة القرصنة والتهريب

رياض شمسان

مما لا غبار عليه أن القرصنة والتهريب وجهان لعملة واحدة .. وهما يشكلان خطراً كبيراً على أمن واستقرار اليمن واقتصاده الوطني .. وبالتالي يتوجب على الحكومة أن تولي جل اهتمامها لمكافحة القرصنة البحرية والتهريب اللذين تقاسي منهما بلادنا الأمرين حالياً .. وهو ما أكده المستثمرون المحليون والعرب والأجانب المشاركون في المؤتمر الاقتصادي والاستثماري (عدن .. بوابة اليمن للعالم) الذي عقد مؤخراً في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن.

وهذه طبعاً ضرورة ملحة يطالب بها كافة المستثمرون الأجانب والرأسمال الوطني وشركات الملاحة والتأمين، حيث تأتي المطالبة بوضع حد للقرصنة البحرية في مقدمة شروطهم المطلوبة ليتمكنوا من إقامة مشاريع استثمارية في بلادنا أو نقل البضائع إلى الموانئ اليمنية .. وذلك لما تشهده مياهنا الإقليمية وما حولها من عمليات القرصنة الرهيبة المنفرة للسفن التجارية من التعامل مع اليمن .. إضافة إلى عمليات التهريب البحرية والبرية التي تؤثر على الاقتصاد والرأسمال الوطني وكذا على مجتمعنا اليمني المتضرر كثيراً من تهريب البضائع سيئة الصنع ومن الأدوية المغشوشة والمؤثرة على الصحة وأيضاً من المخدرات ومنها الحبوب (الديز بام) والتي أدمن عليها بعض الشباب في بعض المحافظات .. وغيرها من المهربات الخطيرة.

وإننا إذ نثمن عالياً دور مصلحة خفر السواحل وما يبذله الأخ العميد/ علي راصع رئيس المصلحة من جهود وطنية مخلصة في مكافحة القرصنة البحرية والتهريب البحري والسفن الأجنبية غير المرخص لها والتي تقوم بالاصطياد العشوائي في مياهنا الإقليمية .. فإننا نأمل من الحكومة تقديم المزيد من الدعم اللازم لمصلحة خفر السواحل وتوفير كافة الإمكانيات المطلوبة لها حتى يتسنى لها مكافحة القرصنة البحرية والتهريب واستئصالهما من جذورهما .. حينها سيستتب الأمن والاستقرار في المياه الإقليمية .. وستتزايد مواكب السفن القادمة إلى اليمن .. وسيتوافد المستثمرون لإقامة المشاريع الاستثمارية وستشهد بلادنا قفزات نوعية من التقدم والازدهار.

بعد الصلاة عليه في مسجد النور بحضرموت

تشييع جثمان الشهيد العقيد أحمد أبوبكر باوزير

لدى الصلاة على جثمان شهيد الواجب العقيد أحمد أبوبكر باوزير

تشييع جثمان الشهيد

المكلا/ سبأ:

في موكب جنائزي مهيب شيع أمس في محافظة حضرموت جثمان شهيد الواجب العقيد أحمد أبوبكر باوزير مدير الأمن السياسي بالوادي والصحراء إلى مثواه الأخير بمسقط رأسه منطقة الرجيدة في مديرية الديس الشرقية .

وكان في مقدمة المشيعين وزير الكهرباء والطاقة المهندس عوض سعد السقطري ومحافظ حضرموت سالم أحمد الخنبشي ووكيل الجهاز المركزي للأمن السياسي اللواء محمد جميع الخضر ووكلاء المحافظة وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى وأعضاء المجلس المحلي والقيادات العسكرية والأمنية ومسؤولي المكاتب الحكومية في مديريات المحافظة وقيادات وممثلي فروع الاحزاب ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية.

وشارك في التشييع جماهير غفيره من أبناء مديرية الديس الشرقية وأولاد وأفراد أسرة الشهيد.

وأنطلق موكب التشييع صباح أمس من مدينة سيئون حتى مسقط رأسه في منطقة الرجيدة بمدينة الديس الشرقية شرق مدينة المكلا، حيث تم الصلاة على جثمان الشهيد بعد صلاة الجمعة بمسجد النور بالرجيدة ووري الجثمان الطاهر الثرى في مقبرة المنطقة وسط تهليلات ومشاعر غاضبة منددة بالكمين الغادر والعمل الإجرامي الجبان الذي أستهدف قيادة أمن الوادي والصحراء في الثالث من نوفمبر الجاري في منطقة خشم العين ما أدى إلى استشهاد مدير الأمن العام بالوادي والصحراء العميد علي سالم العامري ومدير فرع الجهاز المركزي للأمن السياسي بالوادي والصحراء العقيد / أحمد أبوبكر باوزير، ورئيس قسم البحث الجنائي في مديرية القطن الرقيب / صالح سالم بن كوير واثنين من مرافقيهم.

ورفع المشاركون في التشييع العلم الجمهوري وصور الشهيد والنياشين والأوسمة التي منحت له خلال حياته العملية..معبرين عن حزنهم العميق بفقدان الوطن واحداً من أبنائه المخلصين ومن ابزر القيادات الأمنية الشابة التي تفانت في أداء المهام الأمنية وأسهمت بفاعلية في تعزيز دعائم الأمن والاستقرار والحفاظ على السكينة العامة.

وعقب مواراة جثمان الشهيد الثرى, نقل وزير الكهرباء الطاقة المهندس وزير الكهرباء والطاقة المهندس عوض سعد السقطري ومحافظ حضرموت سالم أحمد الخنبشي تعازي ومواساة فخامة الأخ الرئيس / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية إلى أبناء وأسرة الشهيد وكافة آل باوزير.

وأشارا الى أن الشهيد العقيد أحمد أبوبكر باوزير رحمه الله كان مثالاً رائعاً للقيم النبيلة والقدوة الحسنة والحرص الايجابي في أداء مهامه ومسئولياته التي تقلدها وواجباته الوطنية فضلا عن إخلاصه وتفانيه في خدمة الأمن وتحقيق السكينة والاستقرار في المحافظة ..مؤكدين حرص الدولة والحكومة على رعاية أولاد وأسرة الشهيد .

تجدر الإشارة الى أن الشهيد العقيد أحمد أبوبكر باوزير من مواليد 1959م , تلقى تعليمية الابتدائي والإعدادي في مدارس مدينة الديس الشرقية وتعليمه الثانوي في مدينة الشحر والجامعي في كلية التربية العليا بالمكلا – قسم الجغرافيا .

وله العديد من النشاطات الاجتماعية والطلابية وتحمل أثناء دراسته الجامعية رئاسة المجلس الطلابي في كلية التربية العليا بالمكلا في عام 85م وبعد تخرجه بتقدير أمتياز عين معيداً بالكلية.

وقد أنتقل إلى جهاز أمن الدولة – سابقاً -في عام 1986م وتبوأ العديد من المناصب الأمنية آخرها مدير للأمن السياسي في مديرية الشحر ومن ثم في عام 2008م مديراً للأمن السياسي بالوادي والصحراء وتلقى العديد من الدورات التأهيلية في عمله في كل من عدن وصنعاء وهو متزوج وله ثلاثة أبناء وبنت.

تغمد الله الشهيد الراحل بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته مع الشهداء والصديقين وألهم أهله وذويه وزملاءه الصبر والسلوان .

// إنا لله وإنا إليه راجعون// .